خطب الجمعة

يا عبادي 6 9 3102 مسجد أهل السنة منية سمنود للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين الحمدلله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير - 00:00:00

يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تقوم السماوات والارض بامره - 00:00:48

فعال لما يريد لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ وما كتم - 00:01:07

صلوات الله وسلامه عليه جزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته واتاه الله سؤله وبعثه المقام المحمود الذي وعده اللهم امين وبعد ايها الاخوة فدائما وابدا منارتنا كتاب الله سبحانه - 00:01:36

وسنة رسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم فبما نستنير وبهما نستطيع كلام الله سبحانه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم منارات لنا ولقد قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم - 00:02:05

فمن ابصر فلنفسه ومن عمي عليها فعليها وما انا عليكم بحفيز وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:02:30

فاذكر نفسي واياكم بشيء من كلام الله سبحانه ومن كلام رسوله الامين محمد صلى الله عليه وسلم فهو احسن الكلام على الاطلاق كلام الله وكلام رسوله يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:58

فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي ذر رضي الله عنه وكما قال العلماء هو اشرف حديث عند اهل الشام رواه الشاميون قال ابو ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تزالموا فذكر الحديث مطولا وسيأتي ان شاء الله صحابي الحديث ابو ذر رضي الله عنه صحابي - 00:03:44

قوالا بالحق لا يخشى في الله لومة لائمين بلغوه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اخاه طليعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واوصاه انظر الى هذا الرجل - 00:04:09

وانظر الى ما يقول فرجع اليه اخوه قائلا رأيته يأمر بمكارم الاخلاق فلما سمع ابو ذر من اخيه ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر بمكارم الاخلاق وينهى عن سفسافها عزم على الرحيل الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

والى ترك بلاده بلاد غفار فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه عن قرب بعيدا عن التشويش والاكاذيب التي تنقل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فكثيرا ما تنقل الاكاذيب عن دعاة الحق - 00:04:57

وتفترى عليهم المقولات فذهب بنفسه للتثبت وسمع من الرسول اعجبه الكلام فاعلن عن اسلامه بلا تردد. واوصاه الرسول بوصية قال ارجع الى بلادك فاذا رأيتني قد ظهرت فاتني ولكنه رضي الله عنه خرج وقال والله يا رسول الله - 00:05:20

لاصرخن بلا اله الا الله بين اظهرهم فخرج الى قريش في مجتمعهم وناداهم واجتمعوا له وقال لهم عند الكعبة اشهد ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله فضربوه ضربا عظيما - 00:05:51
وسلمه الله وهذا من غده ففعل مثل الفعل فضربوه ضربا هو اشد واعظم ورجع وعاد من بعد غده الى نفس الفعل فكادوا ان يقتلوه من الضرب لولا ان الله سلم واتاهم العباس قائلا - 00:06:13
انه من غفار سيقطعون عليكم الطرق فتركوه. الشاهد انه قوال بالحق والرسول يقول ما اقلت الغبراء وما اظلت الخضراء يعني ما حملت الارض وما اظلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر - 00:06:35
ومع ذلك يقول الرسول له يوصي يوصيه وصية يا ابا ذر اني اراك ضعيفا وانها امانة يعني الامارة اني اراك ضعيفا وانها امانة انها يوم القيامة خزي وندامة فلا تتأمرن على اثنين - 00:07:01
ولا تتولين مال يتيم رضي الله عن ابي ذر له قصة طويلة المقام ليس بمقامها الان. يروي عن الرسول قائلا قال الله تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:07:29
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا لا يظلم بعضكم بعضا باية صورة من صور الظلم بكبير او صغير من صور الظلم فالحقوق مؤداة الى اهلها يوم القيامة ولابد ولقد نزلت سورة في كتاب الله - 00:07:50
هي سورة المطففين مطلعها ويل للمطففين والمطفف هو الذي يبخس الكيل او الوزن شيئا يسيرا في خفاء فيبيع على سبيل المثال الكيل الذي هو الف جرام يبيعه تسعمائة وخمسين جراما نزلت سورة - 00:08:16
في شأنه ويل للمطففين واد في جهنم للمطففين وعيد بالعذاب الشديد للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ولقد بعث الله نبيا وهو شعيب عليه السلام من شأنه ومن صلب دعوته - 00:08:41
الامر بايفاء الكيل والميزان ومن صلب دعوته ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعسوا في الارض مفسدين فالظلم بكل صوره حرام لا يجوز شيء منه ابدا الظلم بكل صوره حرام. ظلم الناس في اعراضهم - 00:09:11
وظلم الناس في وصفهم اذا وصفتهم بما ليس فيهم فانت لهم ظالم ظلم الناس في دمائهم. وهو من اشد انواع الظلم وانكاه. ومن اشده وانكاه. ان تفعل فعلت الاثمة وتلصقها بغيرك من الناس. ولقد قال تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما - 00:09:35
ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا. ولا يخفى عليكم ان بمجموع الطرق وردت في بعض المنافقين فعل فعلة خاطئة وسرق والصقت التهمة ببعض اليهود والصق التهمة ببعض اليهود ورمى الشيء المسروق - 00:10:03
في بيوت اليهود ونزلت الايات التي بمجموع طرقها تأتلف لتصحيح المعنى نزل ولا تجادل عن الذين يقتنون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم. اذ يبيتون ما - 00:10:31
لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ذكرت الايات وفيها ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بهتانا واسما مبينا - 00:10:56
فاياك ان تلقى الله وانت ظالم اياك ان تلقى الله وانت زالم فلا بد ان تؤدي المظلمة الى اهلها من عرض او مال او دم او غير ذلك وعياذا بالله من عقوبات الظالمين - 00:11:22
فلقد لعنهم الله الا لعنة الله على الظالمين واخبر انهم لن يفلحوا انه لا يفلح الظالمون واخبر عن كراهيته لهم وعدم حبه لهم. انه لا يحب الظالمين. واخبر انه ليس عليهم ليس عنهم - 00:11:43
غافل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. فربنا والله ليس بغافل. عن دماء تسفك وعن اعراض تنتهك وعن اموال تسلب وتسرق وعن ترويع للامنين. ربنا والله ليس بغافل - 00:12:03
والحمدلله على انا نعبد سميعا بصيرا عليما خبيرا قويا قادرا ليس بضعيف نعبد ربا لا يحب الزالمين. وليس بغافل عن افعالهم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:12:32
وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وما ربك بظلام للعبيد فربنا ليس بظلام ولا يحب الظلم ولا يحب الظالمين قال تعالى ذكره يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:12:59

وجعلته بينكم محرما ويلتحق به. ظلم الزوج لزوجته واولاده وظلم الزوجة لزوجها واولادها وظلم الولد لوالده وظلم الوالد لولده. وظلم الجار لجاره. وظلم الارحام لبعضهم كل صور الظلم داخلة في هذا الباب فاعطي كل ذي حق حقه - 00:13:24

وابحث عن اصحاب الحقوق رد اليهم مظالمهم قبل ان توافى بها يوم لقاء الله فلا تأخذ ميراث اختك ولا تجني على اخيك ولا تتطاول ولا تبغي على جارك. فكلها ظلمات يوم القيامة. والرسول يقول الظلم - 00:13:54

ظلمات يوم القيامة. قال بعض العلماء تأتي تمر على الصراط تريد معرفة الصراط السوي تنجو فاذا بالدنيا تظلم امامك والعياذ بالله فاتق الله في نفسك لقد ذكر العلماء للظلم صورا منها - 00:14:20

وبوب البخاري لذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام اياكم والجلوس في الطرقات قالوا ما لنا بد منها يا رسول الله اي لابد وان نجلس قال فان كان ولا بد فاتوا الطريق حقا - 00:14:44

قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وارشاد الضال الى اخر الاداب التي ادب الله بها المسلمين فترى النسوة يجلسن في الطرقات في بعض البلاد. اذا مار مار من هو؟ من ابوه؟ من اخوه؟ اين يعمل - 00:15:05

والكل يتناول بالذي يريد. هذا يتناول بشر وذاك تناول بسوء. وهذا غماز وذاك لماز فكل ذلك محاسب عليه الشخص فمن كانت له حريم يفعلن ذلك فلينه. ومن كان هو يفعل ذلك فلينهى. الطريق له حق. عرقلة - 00:15:31

طريقي تأثم عليها سواء بسيارتك او بعوائق تضعها في الطرقات حقوق لا تتصورها ولا تتخيلها ستسأل عنها يوم القيامة. ان الرسول عليه الصلاة والسلام اوتي بقدح لبن يشرب وعن يمينه اشياخ - 00:15:55

وعن وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ شرب النبي من اللبن ثم ولانه يعلم ان اليمين احق استأذن الغلام يا غلام اتاذن لي يا غلام ان اعطي اعمامك؟ قال لا اذن يا رسول الله - 00:16:20

لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فناوله النبي القدح في يده فشرب الغلام قبل ان يشرب الاشياخ. قال بعض العلماء كان منهم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما - 00:16:44

اورد البخاري في صحيحه في هذا الباب باب المزالم كتاب المزالم اورد اخبارا عن الطفيليين رجل دعا قوما الى بيته لاطعامهم فتبعهم شخص فاورد قول النبي عليه الصلاة والسلام اذ دعاه رجل - 00:17:04

قال ادعوك رابع اربعة يا رسول الله فتبعهم خامس فقال النبي عند البيت ان هذا تبعنا ان شئت اذنت له والا رجع قال اذنت له يا رسول الله هذه مظلمة اذا دخلت بيت شخص بغير اذنه - 00:17:27

صور كثيرة ذكرها ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين فاذا تجنيت على ارض ارض جارك او املاك الدولة التي ليست لك - 00:17:47

واقتطعت منها شبرا جاء يوم القيامة في رقبتك وانت تحمله من الارض السابعة السفلى فما ظنكم بالذي يقطع الرحم ويأكل ميراث اخته ويأكل ميراث عمته ويأكل ميراث اخيه احزروا قال تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - 00:18:09

وجعلته بينكم محرما فالزلم حرام وكما سلف ومن اشده وبعد الشرك بالله قتل النفس المحرمة بغير حق. ثم الصاق التهمة بشخص اخر. فتلك كبيرة اعظم. ولقد قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا - 00:18:35

فجزاؤه جهنم خالدا فيها فغضب الله عليه ولعنة واعد له عذابا عظيما فما بالك اذا كان المقتول ينادي بشرع رب العالمين ان يقام وينادي بكتاب الله ان يحكم وبسنة رسوله الامين ان تعلو وان تسود. ويقتل لهذا الغرض. فلا شك - 00:18:59

ان الظلم اعظم وان الجرم اشد واشد واكبر ولقد لعن الله اليهود الذين يقتلون الامرين بالقسط من الناس الذين يقتلون النبيين ويقتلون الامرين بالقسط من الناس فاياكم ثم اياكم ان تتلوث ايديكم بدماء محرمة - 00:19:30

او تخوض السنتكم فيما ليس لكم به علم. فيما يجلب النكد على البلاد وعلى العباد اخواني قال تعالى يا عبادي اني حرمت الزلم على نفسي وجعلته بينكم محرما ولقد قال الرسول - 00:19:57

لا تؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء ونواسي المزلومين باننا نعبد ربا عادلا ونقر بالبعس

بين يديه نقر اننا سنبعث وانه سيؤخذ للمظلوم منا من ظالمه - 00:20:17
فهذه اعظم موازاة اعظم مواساة ان المظلوم سيستوفي حقه كاملا يوم لقاء الله سبحانه فلا تزالموا ثم يقول تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديتم فاستهدوني اطلبوا هدايتي. ان تركت لنفسك ستخطئ - 00:20:45
ان تركت لنفسك تختار ما تشاء ستضل ستخطئ ولكن اسأل الله ان يهديك اسأل الله ان يوفقك اذا كان الرسول الامين يقول لفاطمة ابنته يا فاطمة ما يمنعك ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت - 00:21:14
يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا. ومن دعائه اهدني لما الف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:21:40
اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت فلا تنفكوا ابدا عن سؤال الله الهداية. ففي اوقات الفتن والملمات تلتبس - 00:22:03
على اشخاص فلا تنفك ابدا عن سؤال ربك الهداية قم من الليل قائلا يا رب اهدني للصالح من القول بصرني يا رب ارشدني يا رب. هذه اوقات الفتن تحتاج الى مزيد من الدعاء - 00:22:27
تحتاج الى مزيد من الرجاء فلقد كان سلفنا الصالح اذا ابتلوا اجتهدوا في العبادة اجتهدوا في الدعاء اجتهدوا في الرجاء. اذ الله قال فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فيفترض ان نزول المصائب - 00:22:51
تحمل الشخص على التضرع وتحمله على الدعاء. يفترض اذا حجب عنك رزق او حل بك بلاء او نزل بك مرض او ابتليت بعدو غشوم مسلط ان تجتهد في الدعاء كي يكشف الله عنك الضر. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم - 00:23:18
وما يتضرعون فجدير بك وعند نزول البلاء ان تكثر من التضرع لا يكن رزقك من الابتلاءات القيل والقال لا يكن رزقك من الابتلاءات الخوض في الاعراض. لا يكن رزقك في الابتلاءات الطعن في الاعراض. وان تقفوا ما ليس لك به علم. بل ليكن رزقك - 00:23:47
القرب من ربك والنظر في ذنبك ما الذي اجتنيته؟ حتى سلط علي هذا العدو الظالم الغشوم ما الذي اقترفته حتى تسلط علي اوباش حتى اهانوا ديني ارجع اصلح ما بينك وبين ربك - 00:24:18
فاذا كانت المصيبة تؤدي الى طاعة الله. واقتراب منه فالحمد لله اما اذا كانت تزيدك رهقا وعناء فبلاء الى بلاء والعياذ بالله وقد تكون من باب بقوله كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون - 00:24:41
فتوبوا الى الله وراجعوا انفسكم يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. الهادي هو الله فاستهدوني اطلبوا هدايتي اهدكم اصطادوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته استطعموني اطعمكم - 00:25:05
حل الازمات الاقتصادية بازن الله ولن تحل الا اذا شاء الله الا اذا شاء الله لها ان تحل وقد يكون الناس كلهم في غنى وانت لمعصيتك في فقر وبلاء وقد يكون الناس كلهم في بلاء وانت في سعة رزق وطيب نفس والحمدلله - 00:25:35
فاطع ربك تكرم ولا تهان. ابتغي عند الله الرزق. خذ بالاسباب واكتسب من الحلال واعطى ربك توفق قال الله تعالى فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته - 00:26:02
فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اطلبوا مني الكسوة اسوق لكم الكسوة اسوق لكم اسبابها. اكسكم يا عبادي يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:26:30
قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي هكذا يقول ربكم سبحانه وتعالى - 00:26:59
لو ان انسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم - 00:27:21
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسا هكذا قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:27:43

فاعمالكم مكتوبة يحصيها عليكم ربكم واقوالكم مكتوبة وحتما ستلقونها يوم القيامة سترون اعمالكم يوم القيامة وسترون اقوالكم يوم القيامة سترون صحائف سطرت وكتب كتبت فيها ما تكلمتم به فيها ما نطقتم به - 00:28:11

فيها جليل الاعمال هو صغير الاعمال. قال قوم يا ويلتاه ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - 00:28:42

فلا تظن ابدا ان الامور تجري هكذا عبثا ابدا بل كل ما يجري فينا الان وما يحدس لنا الان بعلم من الله الله معنا يسمع ويرى الله ليس بغافل الله خبير بما نعمل - 00:29:07

الله عليم بذات الصدور فما يجري في اوساطنا وما يجري لنا وما يحدث لغيرنا كل ذلك يعلمه ربنا وقادر وفعال لما يريد. وغالب على امره ولقد قال في شأن اقوام - 00:29:31

ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفا لهم انه ايها الاخوة تعتري الناس ابتلاءات - 00:29:54

وتعتلي الناس شدائد ولابد. لا تظن ابدا لا تظن بحال من الاحوال ان دنياك ستمضي لك كلها امنة مطمئنة بلا ابتلاء لا تظن هذا ابدا لان الله قال احسب الناس ان يتركوا - 00:30:24

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون قال قد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ان ترك الناس بلا ابتلاء دخل في المسلمين من ليس منهم وقد حدس ان قوما من اهل النفاق دخلوا في صفوف المسلمين - 00:30:49

قال عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم فافسدوا وما اصلحوا. وقال تعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضاعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين - 00:31:12

صدق ربنا اذ قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ان الله لما ذكر الايات في كتابه قال ان في ذلك لايات لكل - 00:31:30

جبار شكور. صبار على ماذا؟ وشكور على ماذا؟ صبار على الابتلاءات وشكور على النعماء فلا بد وان تبتلى وتتنوع صور البلاء وان شاء الله فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. لقد قال رسولكم الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم. عجبا لامر المؤمن - 00:31:59

ان امره كله خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. ان الشدائد والملمات لها فوائد لها فوائد منها انك تؤجر اذا صبرت واحتسبت - 00:32:30

منها انها تبين لك الصديق الحميم المحب من العدو الشانئ المبغض الشدائد تبين لك كل ذلك تبين الصبور الشكور من الذي يضجر تبين المصدق بوعد الله من المكذب له ان قوما من اهل النفاق في زمن الرسول قالوا وقد اجتمع اهل الشرك على مدينة رسول الله لابادتها. والاستئصال - 00:32:55

اسلامي من جذوره. اجتمعت كل قبائل المشركين كل قبائل جزيرة العرب اجتمعوا حول مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام لاستئصالها ورسولنا وهو اشجع الناس يأمر بحفر الخندق لان المواجهة شديدة على الصحابة ولا قبل لهم بمقاومة الجند - 00:33:26

ويأمر بحفر الخندق هنالك ظهر نفاق قالت طائفة يا ال يثرب لا مقام لكم فارجعوا لا مقام لكم فارجعوا انتهى امر الاسلام. ارجعوا خذوا متاعكم واهربوا من المدينة. المدينة ستستأصل - 00:33:55

ولكن ربنا سلم اخواني كل بلية لها انكشاف كل بلية باذن الله لها انكشاف فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا ولا تظن ان ما يحدث لك الان هو اعظم حدث مر على المسلمين؟ لا - 00:34:16

بل مرت على المسلمين احداث واحداث واحداث لقد ولي امير ظالم وهو الحجاج ابن يوسف الثقفي امرأة بعض البلاد في زمن بني امية فقاتل منهم ليس خمسة الاف ولا عشرة الاف - 00:34:42

بل قتل منهم مائة وعشرين الف نفسا صبرا ومعنى صبرا ليسوا في حرب مع اعداء انما يأتي بالشخص يسجن ويخرج من السجن

يقتل يؤتى به هكذا يربط الخمسين في سلسلة واحدة - 00:35:04
في سجن تحت الارض حار شديد الحرارة اذا قام واحد قاموا جميعا واذا نام واحد ناموا جميعا ومرت الايام وانكشف البلاء فكونوا على ثقة بالله ان الله هو الذي يكشف الضر - 00:35:26
وهو الذي يجيب المضطر. ولقد قال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال علماؤنا وائمتنا لن يغلب عسر يسرين لن يغلب عسر يسرين ولكن اخرجوا من البلاء بانضباط على كتاب الله - 00:35:47
وانضباط على سنة رسول الله لا تحيد يمينا او شمالا عن الوحيين الكريمين كونوا اعفة كونوا اعفة لتكن السنتكم عفيفة لتكن السنتكم عفيفة. لا تلوثوها بخطأ ولا بقيل ولا بقال. لا تقل سمعت وانت لم تسمع - 00:36:08
لا تقل حدث ولا علم لك. ستسأل عن قيلك بين يدي ربك نسأل الله ان يقينا واياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:36:35
ايها الاخوة بارك الله فيكم لقد قال الله سبحانه وتعالى لقوم من قريش وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال فريق من العلماء في تفسيرها بل ورد بهذا الاثر عن الصحابة بل عن رسول الله في بعض الطرق - 00:36:58
تجعلون رزقكم انكم تكذبون نزلت في ان القوم كانوا اذا نزل عليهم الغيث قالوا مطرنا بنوء كذا ونوء كذا لا يقول مطردة بفضل الله وبرحمته بل يقول مطرنا بنوء كذا ونوء كذا - 00:37:29
فكان حظهم من الغيث اذا الكفر بنعمة الله والتكذيب اخذ بعض العلماء منها ما اخذا كريما فقال ما اشير اليه من قبل ينبغي اذا نزلت بنا الحوادث ان ننظر ما حظنا منها - 00:37:55
ما رزقنا منها اذا مرضت ما رزقي من هذا المطر؟ من هذا المرض اذا اطعمني الله طعاما ما رزقي من وراء هذا الطعام اقدم شكرا ام اقدم كفرا اتقوى به على طاعة الله ام اتقوى به على الجدل - 00:38:21
اذا علمني الله علما ما حظي من هذا العلم هل التقرب الى الله ام التعالي على العباد هل امتثل ما امرت به او اخالفه اذا نزلت بالبلاد عموما نازلة انظر الى نفسي ما حظي انا منها - 00:38:46
هل انا ربحت من هذه الازمة حسنات اما انني ضعت والعياذ بالله من الضياع الاكل والشرب والكر والفر والاقبال والادبار والمرض ونحو ذلك والخوف كل ذلك عوارض لكن ما الذي اورثني هذا الحدث في ديني؟ هل قربني من الله - 00:39:09
انباعدني من الله هذه النتيجة كل ما نراه الان اعراض وستزول وهي متكررة. والمؤمن يعلم ما قاله الله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - 00:39:35
الا المصلين. الانسان خلق هلوعا اذا نزلت به مصيبة يظن انها لن تنكشف ابدا اذا مسه الخير منوعا اذا مسه الشر ججوعا لكن المصلون يعرفون انها ستنكشف وان نزرت الى كتاب ربك - 00:39:57
وجدته مليئا بهذا ابراهيم القي في النار وسلمه الله قوم موسى قالوا له انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين اخرجوا على لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون قلبت الموازين وارسل على القوم حجارة من سجيل منضود - 00:40:22
والكثير والكثير الذي لا يكاد ان ينتهي كم قتل من شخص وكشف البلاء كم نزل من بلاء في الرزق وكشف؟ لقد ذكر العلماء مجاعات حلت ببلاد منها مجاعات حلت ببلاد مصر - 00:40:46
في زمن من الازمنة قالوا نزلت مجاعة وحل بالبلاد قحط فبحث الناس عن طعام فلم يجدوا فاعتدوا على فرس الامير خيل الامير فسرقوها وذبحوها واكلوها وليس هذا البلاء انما قبض عليهم واوتي بهم فصلبوا - 00:41:08
فاصبحوا ومن شدة الجوع قد اكلهم الناس ان الناس اكلوا المصلوبين الذين قتلوا من شدة الجوع وبعد ذلك كشف الله البلاء. ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون - 00:41:40
فاخواني من هذه البلاءات التي تمر بنا انظر ما حظك منها ولا تتصرف اي تصرف الا بعد ان تنزر الى امر الله فيه ومن رسوله صلى الله عليه وسلم هل هذا التصرف - 00:42:00

يرضي ربنا او لا يرضيه لا تجامل احدا ابدا على حساب اخرتك لن تستطيع ان ترضي الناس ابدا هل ان وقفت ولم تتكلم؟ قالوا لماذا فلان ساكت ان كلمت قلت اذهبوا يمينا قالوا لا الصواب نذهب يسارا - 00:42:19

اذا قلت اذهبوا يسارا قالوا لا الصواب نذهب يمينا. قلت قوموا قالوا لا سابقات اذا قلت قف الصواب اجلس لن تجد الناس يوافقونك على كل ما تريد. ولكن بحسبك ان تتحرى ما يرضي ربك عليك - 00:42:38

حسبك ان تتحرى ما يرضي ربك عليك. لا تغتر بكثرة لا تغتر ابدا بكسرة ولا بكسرة اقوال. انما انزر الى الذي يقربك من الله فافعله وكن عفيفا كن عفيفا في لسانك - 00:42:59

وفي فعالك كن عفيفا وكذا لا تكن سرسارا مرددا للاخبار. دون تثبت ولا روية ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا في ايام الازمات تكثر الشائعات فلا تكن - 00:43:21

من المروجين للشائعات بدون فائدة اذا اتاك الخبر اولا تثبت افترض انني وجدت ان الخبر صحيحا ارجع ثانية هل في نشري خير قام في الكتمان عليه خير ليست كل الاخبار تنشر وحتى وان كانت حقا - 00:43:45

قد يكون في نشر الخبر وان كان حقا نشر للذعر بين الناس والمطلب ان نهدئ الناس وان نطمئن اهل الايمان ينبغي ان نطمئنهم. اعلموا ايها الاخوة ان هذه الازمات فيها مرجفون - 00:44:09

مرجفون في الاعلام ومرجفون من الناس ومرجفون من ضعفاء الايمان اعلام فاسد كما ترون كيف تأخذ اخبارك من امرأة فاسقة في زيها ومنظرها ولسانها كيف تأخذ دينك او خبرك من شخص يقول لا يلزمني احد - 00:44:28

بايات القرآن فليس لي ضابط. هكذا يقول فكيف تأخذ اخبارك من هؤلاء السقط كيف تأخذ اخبارك من مروجي الفتن النبي يقول ان من البيان لسحرا ان من البيان لسحرا. هؤلاء الاعلاميون - 00:44:52

يروجون باسلوبهم ما تسحر به الافئدة. فلا تستمع اليهم. قد تستمع اليهم تقول اجرب. اسمع ماذا يقولون فتسهر بكلامهم اتى رجلان الى النبي عليه الصلاة والسلام فتكلم وكان من اهل المشرق - 00:45:13

فاحسنا في الخطاب قال عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا. من معانيه يجعلك ترى الحق باطلا. وترى الباطل حقا بالاسلوب وجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام ينظر الى قضية امرأة ضربت الاخرى بحجر فاجهضتها - 00:45:35

فقضى النبي بقضاء قال على العصبات الغرة يعني الجانية عصاباتها يلزم بعبد يعطونه اوأم بيضاء يعطونها لال المضروبة التي سقطت فقام رجل وقال يا رسول الله كيف اودي اي كيف ادفع الدية - 00:46:00

لمن اكل ولا لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل. فمثل ذلك يطل. يعني ينبغي ان تهدر ديته فنظر اليه النبي قائلا ان هذا من اخوان الكهان هذا الذي يرد الاحكام بهذه الالفاظ. ان هذا من اخوان الكهان - 00:46:28

فانتبهوا للمرجفين الذين يرجفون في الناس اذا سمعت اليهم تكاد ان تترك دينك اذا سمعت اليهم ستمتلئ رعبا وهلعا من اقاويلهم. ولقد توعدهم ربنا بقوله لان لم المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا - 00:46:53

الى ملعونين اينما سقفوا. اخذوا واقتلوا تقتيلا فلا تستمع اليهم ولا تنزر اليهم ولا تردد مأكولاتهم فانك تضل بسبب هؤلاء المفسدين في الارض الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون ويكفيكم ان الله قال قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر - 00:47:23

لقد شنؤوا على الاسلام وابغضوه فتفطنوا لدينكم والزموا كتاب الله والزموا سنة رسول الله. والذي في وسعكم افعلوه. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. وكونوا مباركين على بلادكم - 00:47:49

وعلى اسركم كونوا مباركين لا تكونوا شؤما على البلاد ولا على اهاليكم ولا تكونوا شؤما على العباد. بل اصلحوا في الارض ولا تفسدوا قربوا بين الناس ولا تباعدوا. اجمعوا الكلمة ولا تفرقوها. اعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا - 00:48:11

وختاما اكثروا من الدعاء. فالدعاء والله سلاح عظيم سلاح عظيم عهدناه في كتابنا في كتابه ربنا وفي سنة نبينا وفي حياتنا كلها ما

وجدنا شيئا افضل من اللجوء الى الله - 00:48:36
ما وجدنا شيئا يعزنا اكرم من طاعتنا لربنا. وما وجدنا والله شيئا يذلنا ويهيننا اشد من معصيتنا لربنا سبحانه وتعالى. فاعتصموا بالله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:48:56
واكثروا من دعائه كما سمعتم كلكم ضال الا من هديته استهدوني اهدكم كلكم عار الا من كسوته تكسوني اكسكم كلكم جائع الا من اطعمتوا استطعموني. اطعمكم فاسألوا الله كل ما تريدون. الله يغضب ان تركت سؤاله - 00:49:16
وبني ادم حين يسأل يغضب اكثروا من الاستغفار في طريقكم تتسع ارزاقكم ويصرف البلاء عنكم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. اللهم يا ولي الاسلام واهله اجعلنا مستمسكين من عروة الوسقى حتى - 00:49:38
تنلقاك. اللهم مسكنا بكتابك وسنة رسولك الامين. اللهم مسكنا بكتابك وسنة رسولك الامين. اللهم حافظ على هذه البلاد وبلاد المسلمين. امنها وايمانها واجمع بين اهلها على كتابك وعلى سنة رسولك يا رب العالمين. اللهم احقن دماء المسلمين في مصر وفي سوريا - 00:49:59
وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم احقن دماءهم يا رب العالمين. اللهم اصرف عنهم بأسهم يا رب العالمين اللهم يا رب جنبنا منكرات الاخلاق والاهواء والادواء والاهواء يا رب العالمين. اللهم يا ربنا - 00:50:24
اهدنا الى الطيب من القول والى الطيب من العمل والى الطيب من الخلق والى الطيب من النوايا يا رب العالمين خذ بايدينا ونواصينا للبر والتقوى. من توفيته منا فارحمه وافسح له في قبره ونور له فيه. ومن احييته منا فاحييه على طاعتك. شرفنا يا رب بطاعتك - 00:50:44
وامتثال امرك والسمع والطاعة لك ولرسولك صلى الله عليه وسلم. يا رب العالمين اجعلنا جميعا مفاتيح خير على البلاد والعباد. ولا تجعلنا مفاتيح شر. اجعلنا مفاتيح للخير مغاليق للشر وانصر من نصر دينك وكتابك وسنة نبيك. واخزل من خذل دينك وكتابك وسنة نبيك - 00:51:13
صلى الله عليه وسلم ختاما لا تنسوا الصلاة والسلام. على البشير النذير محمد بن عبدالله عليه افضل صلاة واتم تسليم. فصلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:51:43